

الحالة الاجتماعية بفاس

في القرن الثاني عشر الهجري
من خلال المرواة الإسماعيلية

الجزء الأول

تأليف

د. عبد الحق ابن المجدوب الحسني

المملكة المغربية - منشورات وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية
1427هـ - 2006م

المهالة الاجتماعية بفاس

في القرن الثاني عشر الهجري

من خلال المهالة الإسماعيلية

الجزء الأول

تأليف

د. عبد الحق ابن المجذوب الحسني

المملكة المغربية - منشورات وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية
1427هـ - 2006م

**الكتاب : الحالة الاجتماعية بفاس في القرن الثاني عشر الهجري
من خلال الحوالة الإسماعيلية
الجزء الأول**

المؤلف : عبد الحق ابن المجدوب الحسني

الحقوق : جميع الحقوق محفوظة

رقم الإيداع القانوني : 2006/1694

ردمك : 9954 - 0 - 5073 - 6

التصنيف والإخراج والطباعة

دار أبي رقرق للطباعة والنشر

10، شارع العلويين رقم 3 حسان الرباط

الهاتف : 037 20 75 83 - الفاكس : 037 20 75 89

البريد الإلكتروني : E- mail : editbouregreg@iam.net.ma

الحالة الاجتماعية بفاس

في القرن الثاني عشر الهجري
من خلال المصالة الإسماعيلية

الجزء الثاني

تأليف

د. عبد الحق ابن المجذوب الحسني

المملكة المغربية - منشورات وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية

1427 هـ - 2006 م

الحالة الاجتماعية بفاس في القرن الثاني عشر الهجري من خلال المصالة الاجتماعية

الجزء الثاني

تأليف

د. عبد الحق ابن المجذوب الحسني

المملكة المغربية - منشورات وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية
1427هـ - 2006م

**الكتاب : الحالة الاجتماعية بفاس في القرن الثاني عشر الهجري
من خلال الحوالة الإسماعيلية
الجزء الثاني**

المؤلف : عبد الحق ابن المجدوب الحسني

الحقوق : جميع الحقوق محفوظة

رقم الإيداع القانوني : 2006 / 1694

ردمك : 9954 - 0 - 5073 - 6

التصنيف والإخراج والطباعة

دار أبي رقرق للطباعة والنشر

10، شارع العلويين رقم 3 حسان الرباط

الهاتف : 037 20 75 83 - الفاكس : 037 20 75 89

البريد الإلكتروني : E- mail : editbouregreg@iam.net.ma

فهرس الموضوعات

الجزء الأول :

توطئة عامة : أهمية موضوع الأطروحة والمنهجية المتبعة فيه

7 المقدمة : الحديث عن فاس في القرن الثاني عشر الهجري

13 القسم الأول : في الحوالات الحبسية عامة و الموجودة منها بفاس خاصة

21 الباب الأول : في الحوالات الحبسية

23 الفصل الأول : التعريف بالحوالات الحبسية وأهميتها

23 المبحث الأول : - أ - الحوالة لغة

25 - ب - الحوالة اصطلاحاً

26 المبحث الثاني : أهمية الحوالات وتنوع مواضيعها

29 الفصل الثاني : أهم الحوالات الحبسية في المغرب

33 المبحث الأول : الحوالات عبر الحقبة التاريخية

35 المبحث الثاني : ما بالخرانة العامة بالرباط من حوالات حبسية

42 خلاصة :

45 الباب الثاني : الحوالات الموجودة بنظارات الأوقاف بولاية فاس ، باستثناء

47 الحوالات الإسماعيلية

49 توطئة

53 الفصل الأول : الحوالة المرينية

55 المبحث الأول : وصف الحوالة المرينية

57 المبحث الثاني : موضوعاتها

63 الفصل الثاني : الحوالة العبد الرحمانية

65 المبحث الأول : وصف الحوالة العبد الرحمانية

68 المبحث الثاني : مضامين الحوالة العبد الرحمانية

68 موضوعاتها

81 الفصل الثالث : الحوالة السليمانية

83 المبحث الأول : وصف الحوالة السليمانية

85 المبحث الثاني : موضوعاتها

95 الفصل الرابع : حوالة القرويين

97	المبحث الأول : وصف حوالة القرويين
99	المبحث الثاني : الموضوعات التي اشتملت عليها حوالة القرويين
99	موضوعاتها
111	الفصل الخامس : حوالة المدارس
113	المبحث الأول : وصف حوالة المدارس
115	المبحث الثاني : الموضوعات التي اشتملت عليها حوالة المدارس
115	موضوعاتها
119	الفصل السادس : حوالة بعض الرسوم الخالصة للقرويين
121	المبحث الأول : وصف الكناش
122	المبحث الثاني : الموضوعات التي اشتملت بعض الأملاك الخالصة
122	موضوعاتها
127	الفصل السابع : الحوالة الجديدة
129	المبحث الأول : وصف الحوالة الجديدة
130	المبحث الثاني : الموضوعات التي اشتملت عليها هذه الحوالة
130	موضوعاتها
135	الفصل الثامن : حوالة إحصاء رباع المدارس رقم 5 ورقم 6
137	المبحث الأول : وصف حوالتى إحصاء رباع المدارس رقم 5 ورقم 6
138	المبحث الثاني : الموضوعات التي اشتملت عليها حوالتا رباع المدارس
138	موضوعاتها
140	خلاصة
	القسم الثاني :
141	الحوالة الإسماعيلية
143	الباب الأول : تسمية هذه الحوالة وظروف إنشائها
145	الفصل الأول : انتساب الحوالة الإسماعيلية ؟
147	المبحث الأول : بيعة المولى إسماعيل
148	المبحث الثاني : سياسة المولى إسماعيل في الداخل والخارج
148	أولا : سياسته في الداخل
150	ثانيا : سياسته في الخارج
152	المبحث الثاني : الاهتمام بالعمران وبالميدان الثقافي والديني
152	أولا : آثاره في الميدانين : الثقافي والعمراني
155	ثانيا : اهتمامه بالميدان الديني

161	الفصل الثاني : إنشاء الحوالة الإسماعيلية
163	توطئة : تسمية الحوالة الإسماعيلية
164	المبحث الأول : رسالة الحسن اليوسي
164	أولا : التعريف بأبي علي الحسن اليوسي
166	ثانيا : نص رسالة اليوسي إلى المولى إسماعيل
169	المبحث الثاني : صك إنشاء الحوالة الإسماعيلية
169	أولا : الحوالة الإسماعيلية رقم 46
171	ثانيا : الحوالة الإسماعيلية رقم 47
174	ثالثا : الحوالة الإسماعيلية رقم 49
177	الباب الثاني : خصوصيات الحوالة الإسماعيلية وموضوعاتها
177	الفصل الأول : الحوالة الإسماعيلية رقم 46
179	المبحث الأول : وصفها
181	المبحث الثاني : موضوعات الحوالة الإسماعيلية رقم 46
197	الفصل الثاني : الحوالة الإسماعيلية رقم 46
199	المبحث الأول : وصف الحوالة الإسماعيلية رقم 47
201	المبحث الثاني : المبحث التي اشتملت عليها الحوالة الإسماعيلية رقم 47
201	موضوعاتها
209	الفصل الثالث : الحوالة الإسماعيلية رقم 49
211	المبحث الأول : وصف الحوالة الإسماعيلية رقم 49
214	المبحث الثاني : موضوعات الحوالة الإسماعيلية رقم 49
214	موضوعاتها
235	الخلاصة
	لقسم الثالث :
237	أوضاع مدينة فاس وما تعكسه على الحوالات الإسماعيلية
239	مدخل
241	الباب الأول : الحياة الثقافية الفاسية : "الجلسة كنموذج أول"
243	توطئة : موقع فاس وتصميمها
251	الفصل الأول : الجلسة وبقية الحقوق العرفية الأخرى
253	أولا : تعريف الأصل
254	ثانيا : تعريف حق الجلسة
255	ثالثا : تعريف الهواء

256	رابعاً : تعريف الجزاء.....
256	خامساً: تعريف الزينة.....
256	سادساً : تعريف المفتاح أو الحلاوة.....
257	سابعاً : تعريف الحسكة.....
	الفصل الثاني :
261	موقف الشريعة الإسلامية والقانون الوضعي من الجلسة وممن أهملها.....
263	المبحث الأول : أصل الجلسة.....
264	المبحث الثاني : مصير الجلسة.....
266	المبحث الثالث : موقف المكثري من الزيادة في الكراء، وموقف جلسته.....
270	مناقشة واستنتاج.....
275	الفصل الثالث : آراء حول كنه الجلسة ومفهومها.....
277	أولاً : وجهة نظر القانون.....
279	ثانياً : وجهة نظر بعض فقهاء فاس : (الفاسي - ميارة - بناني - بردلة - التماق).....
285	الفصل الرابع : تراجم لبعض فقهاء وعلماء القرن الثاني عشر الهجري.....
287	أولاً : رجال هذا العصر.....
309	ثانياً : نسأوه.....
314	خلاصة.....
315	الباب الثاني : الأثر الثقافي للنهضة العلمية : (كنموذج ثان).....
317	الفصل الأول : تجليات هذه الآثار.....
319	المبحث الأول : وقف الكتب على الخزانات العلمية و الذرية.....
331	المبحث الثاني : قيمة الحبس بالنسبة للعلم وفضله في نشره وتحسين ظروفه.....
339	الفصل الثاني : حجية الدوالة وضرورة عدم تجاوز مضامينها.....
341	توطئة.....
342	المبحث الأول : مدى حجية الحوالة.....
348	المبحث الثاني : احترام ألفاظ المحبسين وضرورة التمسك بها.....
357	استنتاجات.....
363	خلاصة.....
365	الباب الثالث : المؤسسات الدينية والمعاهد التعليمية.....
367	توطئة.....
369	الفصل الأول : الإشعاع الديني والتعليمي من خلال المؤسسات الحالية.....
371	المبحث الأول : جامع القرويين.....

376	المبحث الثاني : المدارس
380	المبحث الثالث : الكراسي العلمية
386	المبحث الرابع : الكتابات القرآنية
391	الفصل الثاني : الزوايا والطرق الصوفية
393	توطئة
394	المبحث الأول : الزوايا
405	المبحث الثاني : التصوف والطرق الصوفية

الجزء الثاني :

1	القسم الرابع : الحياة الاقتصادية والاجتماعية ودور الوقف فيهما
3	الباب الأول : الوقف وشيوع ظاهرة التحبيس
5	توطئة
9	الفصل الأول : التحبيس على الثغور المغربية
23	الفصل الثاني : التحبيس على الحرمين الشريفين وبيت المقدس
47	الفصل الثالث : التحبيس على الذرية والأماكن الدينية وعلى المحتاجين بفاس
50	المبحث الأول : الوقف على الذرية
54	المبحث الثاني : الوقف على بعض الولد دون بعض
57	المبحث الثالث : الوقف على الأماكن الدينية
59	المبحث الرابع : الوقف على المرضى والمحتاجين
63	الباب الثاني : الحياة الاقتصادية الفاسية
65	توطئة
57	الفصل الأول : الموارد العامة أو مداخيل الدولة
77	الفصل الثاني : الحركة التجارية والصناعية الفاسية وسلطة المحتسب عليهما
79	أولا : فئات المجتمع الفاسي
84	ثانيا : سلطة المحتسب
91	الفصل الثالث : الحماية ودورها في إعاقعة الحركة الاقتصادية
93	أ - نشأة نظام الحماية
95	ب - ظهورها بالمغرب
97	ج - ملخص للمعاهدات بين المغرب وبعض الدول الأوروبية
100	د - عرقلة الحماية للتطور، وموقف الأمة منها
105	الباب الثالث : الحياة الاجتماعية وخصوصيات الأسرة الفاسية

107	الفصل الأول : عادات الأسرة الفاسية في حياتها العامة
109	توطئة :
111	المبحث الأول : تشكيلة المجتمع الفاسي
115	1- الزواج
117	2 - اللباس
117	3- ازدياد مولود
	4- المرافق العامة : (أ - الماء. ب - البريد ووسائل النقل . ج المعاملات البنكية
120	- الأمن هـ - القضاء).
124	5- الختان.
125	6 - الأعياد الدينية وما يرتكب خلالها من بدع
130	7-الوفاة.
131	8- الإحسان
133	المبحث الثاني : الأسرة الفاسية : احتفالاتها وموقف السلطة من تذييرها.
143	الفصل الثاني : طبقات المجتمع الفاسي
146	المبحث الثاني : أ- الأشراف
146	ب- العوام
147	ج- الحراطين
147	هـ- العبيد
148	1- فئة العبيد المحظوظة.
148	2- فئة العبيد المغلوب على أمرها.
153	موقف الإسلام من الرق
157	المبحث الثاني : ظهير منع أهل فاس من مصاهرة الشرفاء السجلماسيين
166	المبحث الثالث : الرجوع عن ادعاء الانتساب إلى آل البيت:
167	أولا : سبب حب الناس لآل البيت
169	ثانيا : فضل آل البيت الموجب لحبهم والاقتراء بهم.
171	ثالثا : بعض الطرق المستعملة لادعاء النسب
173	رابعا : الأصل في تحريم ادعاء النسب
177	خاتمة :
185	الملاحق
187	أولا : ملحق ببعض نصوص الحوالات
187	- تصدق سلطاني لأهل الحرمين الشريفين والمعوقين بهما.

- 188 - تصدق سلطاني لأهل الحرمين وأهل الحجاز ومصر.....
- 189 - حبس على الثغور المغربية.....
- 189 - ظهير بمنع مصاهرة أهل فاس للشرقاء السجلماسيين لما في ذلك من انقطاع عن الأهل.....
- 190 - عدم الالتفات إلى ادعاء بتمليك عقار حبسي.....
- 192 - تحبيس المولى عبد الله لستمائة كتاب إلا أربعة.....
- 193 - عدم تمليك الجلسة للمكتري مهما طال الزمان.....
- 194 - تحبيس سيدي محمد بن عبد الله لمجانة على القرويين.....
- 195 - أوقاف الحرم الشريف المكي.....
- 195 - هبة الثلث من الماء المنحدر على المساجين بسجن القلعة بفاس.....
- 196 - الإفتاء بعدم جواز تحويل لفظ المحبس.....
- 197 - التعريف بأهل الفتنة والإشهاد عليهم.....
- 198 - فتوى بعدم تمليك الجلسة لمن أهملها.....
- 199 - تحبيس سيدي محمد بن عبد الله على الثغور المغربية.....
- 201 - تحبيس على ضريح سيدي الخياط.....
- 202 - حبس على الفقراء من الزمنا والعميان والغرباء.....
- 203 - معنى الجلسة حسبما شاع عند أهل فاس الإدريسية.....
- 204 - جدول يعرف بالنسب المائوية لمكونات العقار.....
- 204 - سرقة زيت الجامع الأعظم وفتاوى حول هذا الحدث.....
- 207 - حيازة الناظر لحبس وتصرفه فيه لجانب المحبس عليه.....
- 207 - ثانيا : ملحق بالرسوم الحبسية المتنوعة.....
- 207 - زمام عقد أكرية.....
- 208 - تحبيس على الذرية - مرجعه بعد انقراضها - إلى زاوية سيدي عبد القادر الفاسي.....
- 208 - اعتراف حفدة باستفادتهم من حبس مرجعه إلى مسجد القرويين.....
- 209 - جمع وتقييد ما كان مشتتا بأوراق متلاشية حرصا على الأحباس من الضياع.....
- 209 - امرأة تحبس ما ليس لها.....
- 210 - الرجوع عن وصية وتحويلها إلى حبس على مقرئي القرآن بالقرويين.....
- 210 - وصية بالدفن في زاوية الفقيه بناني بحومة الصاغة.....
- 211 - وصية على الذرية مرجعها إلى المسجد المعلق.....
- 212 - وصية جارية موقوفة على طلبة المدرسة الرشيدية بفاس.....
- 212 - ثالثا : ملحق بالفتاوى حول الجلسة والحبس.....
- 212 - فصل في بيع الحبس وأنقاضه وقسمته والتعدي عليه.....

- 214 مقتطفات من فتوى حول الجلسة للشيخ عبد القادر الفاسي
- 215 فتوى حول جلسة الحوانيت للقاضي العربي بن أحمد بردلة
- 217 فتوى حول الحكم بإبطال المجلس
- 218 رابعا : ملاحق بالظواهر الملكية
- 218 ظهور بإنشاء معاصر الزيتون بفاس للاحتياج إليها
- 218 مقتطفات من رسالة المولى سليمان حول المواسيم والبدع
- 220 خامسا : صور لظواهر ملكية في شأن الحبس العائلي لكل من
- 220 المولى إسماعيل
- 220 المولى عبد الله بن إسماعيل
- 220 المولى محمد بن عبد الله
- 220 المولى سليمان
- 232 سادسا : ملاحق بالصور الفتوغرافية مع التعليق عليها. ويتعلق الأمر:
- 233 ببعض الوثائق من عدة حوالات
- 233 بغريفة التوقيت بالقرويين وما تزخر به من نفائس ككرتي العلم، والساعة المائية، والأسطراب
- 234 ضريح المولى عبد الله
- 240 المسجد الأعظم
- 240 سابعا : ملحق ببعض ما قيل حول عن فاس
- 250 الشريف الإدريسي
- 250 السفير ابن منقذ
- 250 المراكشي
- 251 د. عبد الهادي التازي
- 251 علي ابن أبي زرع
- 251 ابن الخطيب
- 252 الونشريسي
- 252 أبو المحاسن الفاسي
- 252 ابن القاضي
- 253 القادري
- 253 المقرئ
- 253 الشيخ الريحان سفير تونس بالمغرب
- 254 السلطان المولى الرشيد والمولى سليمان

254	- السلطان أبو العباس أحمد بن سالم المريني، ويوسف المريني قبله
255	- محمد المختار السوسي
254	- جلالة الملك الحسن الثاني الذي تفضل بالحديث عنها عندما كان يخاطب
		المجالس الجماعية لولاية فاس بمدينة مراكش يوم 6 دجنبر 1991
257	الفهارس
259	فهرس الآيات البينات من الذكر الحكيم
263	فهرس الأحاديث النبوية الشريفة
267	فهرس المصادر والمراجع
277	فهرس الموضوعات